

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عليه وسلم قال تسحروا فأن السحور بركة تفرد به أبو حمزة السكري عن رقبة قال وأحمد بن الخضر ذكره سليمان المروزي وذكر لي بعض الناس أنه البلخي وهو مروزي الدار 468 . إبراهيم الهروي .

ومنهم أبو إسحاق إبراهيم الهروي يعرف بستنبيه صحب إبراهيم بن أدهم من أقران أبي يزيد من المذكورين بالتوكل والتجريد توفي بقزوين وكان أهل هراة يعظمونه فحج متجردا فقيل إنه كان من دعائه في تلك الحجة أن قال اللهم اقطع رزقي عن أموال أهل هراة وزهدهم في فكان بعد ذلك تأتي عليه الأيام الكثيرة لا يطعم فيها شيئا فإذا مر بسوق هراة قالوا هذا الفاعل ينفق في كل يوم وليلة كذا وكذا درهما .

سمعت أبا عبدالرحمن السلمى يقول سمعت أبا القاسم النصراباذي يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول بقي إبراهيم بن بستنبيه في البادية ما أكل وما شرب وما انتهى شيئا فقال عارضتني نفسي أن لي مع ا رتبة فلم أشعر أن كلمني رجل عن يميني فقال يا إبراهيم ترائى ا في شرك فنظرت إليه فقلت قد كان ذلك قال تدري كم لي ههنا لم آكل ولم أشرب ولم أشته شيئا وأنا زمن مطروح قلت ا أعلم قال ثمانين يوما وأنا أستحي من ا أن يقع لي خاطرك ولو أقسمت على ا أن يجعل هذا الشجر ذهباً لجعله فكانت بركة رؤيته تنبئها لي ورجوعا إلى حالتي الأولى .

سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن جعفر بن هانئ يقول سمعت محمد بن عبداً يقول سمعت محمد بن إبراهيم الهروي يقول قال أبي من أراد ألا يحجب دعاؤه من السماء فليتعاهد من نفسه خمسة أشياء أولا أن يكون أكله عليه لا يأكل إلا مالا بد منه ولباسه غلبة لا يلبس إلا مالا بد منه ونومه غلبه لا ينام إلا مالا بد منه وكلامه غلبه لا يتكلم إلا مالا بد منه والخامس أن يكون متضرعا حافظا لإرادته دائما حافظا لأعضائه كلها قال وطريق الجنة على ثلاثة